دروس من فتح مكةِ

- وجوب الرد الحازم على نكث العهود مع المسلمين (نقض قريش وبني بكر لصلح الحديبية نموذجًا)

- الإسلام يقيل عثرة بعض المخطئين إن حسنت نواياهم (حاطب بن أبي بلتعة ارتكب خيانة عظمى بإفشاء سر الغزوة، ولكن النبي عفا عنه لخوفه على أهله).

- السرية الواجبة في تحركات المسلمين، وبراعة التخطيط النبوي المعتمد على المعنويات الإيمانية والأخذ بالأسباب (قسَّم النبي المسلمين كتائب لتحيط بمكة وأرسل العيون للتجسس وأخذ بعنصر المفاجأة، وحشد أكبر الحشود من القبائل، وغيرها من عناصر القوة مما يدل على براعته كقائد عسكري).

- وجوب طاعة ولي الأمر والأخذ بنية الجهاد لإعلاء كلمة الله.

- مشروعية فطر المجاهدين في رمضان لالتماس أسباب القوة.

- مشروعية إرهاب العدو ووجوب إعداد العدة دائمًا لملاقاة مكائده.(إيقاد النيران)

- إنزال الناس منازلهم؛ فكان النبي يجعل دار أبي سفيان رأس الشرك في الجاهلية، وسيد قومه، دار أمن للمسالمين.

- الإسلام دين السلام؛ وقد أمر النبي بحقن الدماء يوم الفتح، ولامَ خالد بن الوليد في الذين قتلوا هذا اليوم.

- العفو النبوي العظيم عمن أساءوا للمؤمنين في الماضي، رغم اشتداد أذاهم وجرائمهم (كان من عفوه أن عفا عن أغلب الذين أهدر دماءهم باستثناء 4 فحسب، وترك من تسبب بمقتل ابنته بعد أن أسلم، وترك من لاكت كبد عمه حمزة بن عبدالمطلب وغيرهم ممن هجوه قبل الإسلام، بعد أن صدقت نواياهم بالتوبة).

- الإسلام رحمة، وكان النبي يعلن: «أنا نبي المرحمة وأنا نبي الملحمة«

- لا هجرة بعد الفتح، بعد تحقق عز الإسلام.

- حرمة دماء المشركين بغير حق، وقد دفع النبي ديات من قُتل منهم بأيدي مسلمين.

- تواضع وخشوع المؤمن في لحظات الانتصار الكبرى والانكسارات على السواء، وشكره لله مولاه على نعمه (دخل النبي مكة خاشعًا على راحلته، ذاكرًا لربه، وليس دخول الفاتحين المزهوين).

https://www.withprophet.com/ar/%D9%81%D8%AA%D8%AD-%D9%85%D9%83%D8%A9-%D8%B3%D9%86%D8%A9-8-%D9%87%D9%80